

## توقيعاً في التسامح والأدب والسياسة والتنمية البشرية 17





**أبوظبي: عبد الرحمن سعيد**

نظمت «روايات» دار النشر الإماراتية التابعة لـ «مجموعة كلمات» حفل توقيع لإصدارها الجديد «الرئيس اختفى»، من ترجمة الكاتبة الفلسطينية نداء فاروق غانم، التي صدر لها كتاب «خفيف كالهواء ثقيل كمروحة» عام 2014، كما شاركت في ترجمة كتاب «الزّن في فن الكتابة» لراي برادبيرري، و«أدوات الكتابة» لروي بيتر كلارك. وكتابها الجديد من تأليف الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، وهو أول عمل روائي لكلينتون الذي صدرت له في السابق 4 كتب

ووقعت الشاعرة الإماراتية أسماء الحمادي كتابها الجديد «يا حائط المَحكى» الصادر عن أكاديمية الشعر التابعة للجنة، إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، وأقيم حفل التوقيع في جناح اللجنة في المعرض، وهو الديوان الثاني الذي تُصدره الأكاديمية للشاعرة، بعد ديوانها الأول «في وجه الريح» في عام 2013

وشهد حفل التوقيع عيسى سيف المزروعى نائب رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، وسلطان العميمي مدير أكاديمية الشعر، وعدد من زوار المعرض من مثقفين وأدباء وشعراء وإعلاميين ومحبي الشعر العربي.

قوانين الثراء الشخصي» هو عنوان الكتاب الذي وقعه حسن أحمد الزهراني المدرب والمستشار التربوي، وبين فيه «كيفية تطبيق التوازن في الحياة بصور مختلفة. وجاء الكتاب في 142 صفحة، ومما جاء على لسان مؤلفه: «التطوير الشخصي، يعتبر سمة حضارية ملازمة للإنسان منذ القدم، ورغم أهمية هذه السمة، فإن البعض لا يلقي لها بالأ، والبعض الآخر يهتم، ولكن لا يعرف الوسائل والأدوات المناسبة للوصول إلى التطوير الشخصي بطريقة صحيحة».

ووقع الكاتب الإماراتي إبراهيم المرزوقي في دار كتاب للنشر والتوزيع، كتابه «يونانجيا»، الذي يسرد قصة امرأة تدعى فاطمة قطعت إجازاتها السنوية والتحقت بفريق التحقيق من أجل الكشف عن ملابس موت امرأة مسنة تدعى سالي، حيث يكشف الطبيب الشرعي عن وجود علامات خنق في الرقبة، ومادة مخدرة في الدم، بعد أن لفظت الضحية أنفاسها الأخيرة على فراش المرض في أحد المستشفيات، واكتشف فريق التحقيق أن الضحية تمتلك إرثاً عظيماً من الأموال والعقار، وتشير أصابع الاتهام إلى أقارب الضحية وأبنائها، وإلى الكادر الطبي والعاملين في المستشفى

وشهد جناح دار «ملهمون» للنشر توقيع «رواية لم تنشر» لبشار معرفي، وهو مستشار ومحلل مالي وأخصائي نفسي واجتماعي، وقدم الكتاب شرحاً لنظرية الفراشة التي تثبت أن شيئاً بسيطاً يمر على حياتنا قادر على فعل كثير من الأمور، مستشهداً بصاحب النظرية إدوارد لورينتز الذي عمل كمتنبئ جوي للقوات الجوية الأمريكية خلال الحرب العالمية الثانية

وشهد جناح دار «نيطي» توقيع كتاب «رؤيا إبراهيم» للمؤلف الإماراتي محمد عمر الهاشمي، وتضمن 160 صفحة اشتملت على 10 فصول، بين فيها المؤلف أن كل الذكريات تروح وتجيء نتذكرها لننساها، ونساها لتتذكرها، كالعنقاء التي كلما احترقت عادت بهيئتها الجديدة من الرماد، إلا ذكرى واحدة هي التي أصبحت بمثابة عدو لبطله «إبراهيم» في الظاهر والباطن، ذكرى وحيدة تصاحبه أينما ذهب، مما يجعله دائماً فريسة للإحساس بالذنب، وغير قادر على أن يذوق طعماً حلواً للحياة، على الرغم من أنه يمتلك كل ما يؤهله إلى أن يعيش حياته بطولها وعرضها

ووقع الكاتب نواف المنصوري في دار دريم بوك للنشر والتوزيع كتابه «لاخطاويننا»، تضمن 159 صفحة، وجاء فيه: «موجعة تلك الحكاية التي لا تكتمل، ففتعنا فصولها كثيراً، وتخوننا الذاكرة حينها، فتمحو من ذكرياتنا الكثير، عدا ذلك».

«اللقاء الذي كتبت من بعده

وشهد جناح «دريم بوك» أيضاً توقيع رواية «ألم أكن المستحيل» لكاتبها صالح العيبان، وتسرد أحداثاً واقعية، وجاء فيها: «الحب الذي طالما حلمت به، وجدته، ولكن في وجوه مختلفة، الحب البريء، الذي يأسر قلب الرجل، يحب، ويضحى، أرى المستحيل يطرق كل النوافذ، ما عدا الأبواب».

وقعت الكاتبة سميرة خليفة كتابها «التخطيط وحده لا يكفي.. مهارات وصفات يعرفها أصحاب المركز الأول»، وصدر

الكتاب عن دار «مداد» للنشر والتوزيع، أما مؤلفته فهي مدربة معتمدة في تطوير الذات، وجاء 128 صفحة اشتملت على 16 جزءاً، وجاء فيه: «إن الابتسامة ستجعل منك قدوة للتفاؤل والإيجابية، وستكون أنت ذلك الشخص الذي يدخل البهجة والارتياح لكل من يحيط به، وقبل ذلك سيكون الأثر الإيجابي مباشراً عليك، والتواضع من الصفات التي ستسهم بشكل مباشر في تطوير ذاتك ووصولك إلى المركز الأول».

ووقع طلال الرفاعي رئيس قسم المراسم الرئاسية بوزارة شؤون الرئاسة سابقاً، كتابه «بروت وكول المناسبات الرياضية» وصدر عن «مداد» للنشر والتوزيع، وجاء في 107 صفحات، واشتمل على العديد من البروتوكولات من بينها، تتويج الفرق الرياضية المحلية، وتتويج بطولات جمال الخيل، والاحتفال بالكأس وعلم الدولة وأنواعه ومقاساته، ومراسم رفع العلم، وترتيب الصور الرسمية لأصحاب السمو حكام الدولة

وفي الرياضة كذلك وقع الدكتور عبد الرزاق عبد الجبار حمزة الرماحي، أستاذ علم التدريب الرياضي، والخبير الدولي في انتقاء الموهوبين، كتابه «انتقاء وتدريب الموهوبين بالألعاب الرياضية» وتضمن 5 فصول في 231 صفحة

ووقعت الكاتبة اللبنانية هيفاء هاشم الأمين ديوانها «قصائد سرية جداً»، واشتمل على 29 قصيدة، جاء في إحداها: وإني أستحي ويحار قلبي // فهل أمضي وتتركني لشأني // يشار إليه دوماً بالبنان، وأنت الحب قلبي علموه // وحقك يا رفيق / وليس يحنو // ولو يحنو بشيء ما كفاني /

التليباتي» هو عنوان الكتاب الذي وقعته المهندسة منى كاظم الرئيسة التنفيذية لمؤسسة «هارت ماسترز للاستشارات» والتدريب»، وصدر عن مركز الأدب العربي للنشر والتوزيع في السعودية. وأوضحت مؤلفة الكتاب أنه يخاطب عقل وقلب القارئ ويغوص في أعماق النفس البشرية

ووقعت سارة أحمد وهي مهندسة في هيئة تنظيم اتصالات، روايتها في مركز الأدب العربي للنشر بعنوان «بعد السهوك»، وجاءت في 325 صفحة، و11 فصلاً

وعن دار «رواشن» للنشر، وقع حسين حرز الله كتابه «جسدي عربية بالية» وجاء في 81 صفحة اشتملت على عدة قصائد

أما «استيقظوا الحياة تناديكم» فهو عنوان الرواية التي وقعته الكاتبة الهندية بريتي شينوي، وهو الكتاب الثالث في قائمة الأكثر مبيعاً في الهند

### جذور التسامح راسخة في الوعي العربي

وقع تركي الدخيل سفير السعودية في الإمارات كتابه العاشر بعنوان: «التسامح زينة الدنيا والدين» وصدر عن دار «مدارك» للنشر، وجاء في 333 صفحة تعود إلى جذور مفهوم التسامح، وتعامل الوعي العربي مع هذا المصطلح، سواء من حيث روافده التراثية المتمثلة في العفو والرحمة والكرم والتعدد والتعايش، التي أبرزها الدخيل من خلال تفصيله للشعر العربي الجاهلي وصولاً إلى شعر أحمد شوقي الحديث

كما رصد الكتاب المعاجم القديمة والحديثة، ليثبت أن المفهوم ليس غريباً عن العرب كلياً، واستعرض التشكل الحديث لمفهوم التسامح عبر كتابات «جون لوك» و«فولتير» وفلاسفة آخرين، وتضمن الفصل الثالث قراءة في كتاب

التسامح في عصر الإصلاح

وسبق لتركبي الدخيل أن تحدث عن كتابه بقوله: «هو للطفل الصغير، والشاب، والأب، ويساعد الصغار على طرح الأسئلة الصحيحة عن التسامح، ويساعدهم أيضاً على رسم خريطة الجواب، ويقدم للكبار، الفرصة لحكاية المواقف...» التي تجعل: ذكر التسامح ضرورة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024